إدارة الوجهات السياحية بالذكاء الاصطناعي ضمن أهم 15 وظيفة خلال خمس سنوات

21 سبتمبر، 2025

كشفت دراسة حديثة، استندت إلى تقرير مستقبل الوظائف 2025 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، عن قائمة أسرع 15 مهنة نموًا في سوق العمل العالمي خلال الفترة من 2025 إلى 2030، مؤكدة أن الذكاء الاصطناعي سيتصدر المشهد ويعيد تشكيل ملامح أسواق العمل حول العالم.

ووفقًا للتقرير، الذي استطلع آراء أكثر من 1,043 شركة تمثل 14.1 مليون موظف، فإن الاعتماد المتزايد على الأتمتة والتقنيات الرقمية سيؤدي إلى طفرة في مجالات التكنولوجيا، الأمن السيبراني، والطاقة المتجددة. كما سيفتح الباب أمام وظائف جديدة مرتبطة مباشرة بقطاع السياحة، أبرزها إدارة الوجهات السياحية بالذكاء الاصطناعي، والتي يتوقع أن تصبح من بين أهم الأدوار الوظيفية خلال السنوات الخمس المقبلة، نظرًا لدورها في تحسين تجارب المسافرين وتوجيه الاستثمارات السياحية بكفاءة أعلى.

الذكاء الاصطناعي يقود التحول

أوضح التقرير أن وظائف خبراء البيانات الضخمة ستتصدر النمو بنسبة متوقعة تصل إلى 110%، يليها مهندسو التكنولوجيا المالية (95%)، ثم خبراء الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة (85%)، بينما تسجل وظائف

تطوير البرمجيات والتطبيقات نموًا بنسبة 60%. كما أشار إلى تنامي الحاجة إلى خبراء إدارة الأمن (55%)، ومستودعات البيانات (50%)، إضافة إلى خبراء المركبات الذاتية والكهربائية (45%)، ومصممي واجهات وتجارب المستخدم (45%).

السياحة الذكية على الخريطة

وفي السياق ذاته، لفت محللون إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي في إدارة الوجهات السياحية أصبح أولوية للعديد من الحكومات، خاصة مع تزايد دور البيانات الضخمة في تحليل سلوك الزوار وتوجيه الخطط التسويقية. وتتيح هذه الأدوات تحسين تجربة السائح عبر التوصيات الذكية، وتوزيع الحشود في الوجهات، والتقليل من الأثر البيئي، بما يتماشى مع التوجه العالمي نحو الاستدامة.

وظائف المستقبل

من بين الوظائف الأسرع نموًا أيضًا: محللو البيانات والعلماء، المهندسون البيئيون، محللو أمن المعلومات، مهندسو DevOps، ومهندسو الطاقة المتجددة بنسبة نمو تصل إلى 40%. ويؤكد التقرير أن من يخطط لمساره المهني في السنوات المقبلة، فإن الاستثمار في مهارات الذكاء الاصطناعي، البيانات، والطاقة المستدامة سيكون خيارًا رابحًا يضمن الحضور بقوة في سوق العمل المستقبلي.

ويعكس هذا التوجه أن إدارة الوجهات السياحية بالذكاء الاصطناعي لن تكون مجرد وظيفة جديدة، بل أداة استراتيجية ستعيد تعريف مفهوم السياحة عالميًا، لتصبح أكثر ذكاءً وكفاءة واستدامة.